

المؤتمر البرلماني العربي للدفاع عن فلسطين حفلة افتتاح المؤتمر انفجار شركة البترول العراقي - قطع ٣٥٠ شجرة برتقال لليهود

صدره صورة صاحب الجلالة الملك فاروق الاول والى يمينها العلم المصرى
والى يسارها المؤتمر كما رقت فى جوانب السكان اعلام الدول العربية
والاسلامية

وفى الساعة الخامسة - وهى الموعد المحدد لعقد المؤتمر - اعلن
افتتاح جلسته الاولى ثم وقف احد مسكري تبرى المؤتمر فاعلن اسماء الوفود
وهى تمثل العراق وسوريا ولبنان والهند وبلاد المغرب ويوغوسلافيا وبلاد
الحبر فى اميركا والصين واليمن وشمالى افريقيا وفلسطين
وقد استقبل الحاضرون اسم كل وفد منها بتصفيق حاد وهتاف
شديد

وقد تلوئت حاشية الجاهل بعد الفاع من تلاوة اسماء الوفود
فترددت هتافاتهم بحياة (فاروق الاول امير المؤمنين) فانطلقت الاكف
اذ ذاك تصفيق حاد طويل واشتركت فيه جميع الوفود المشتهة فى المؤتمر
ثم تليت الرسائل الواردة على المؤتمر بالاعتذار وتأييدها يصدره
من القرارات وفى مقدمتها رسائل اصحاب الجلالة والملكة والسمو
الامام يحيى ملك اليمن وسلطان لجج وامير الكويت والامير عمر طوسون
ورئيسي المجلس التشريعي فى شرق الاردن وحضرات نواب العراق
ولبنان الذين لم يتمكنوا من الحضور

ووقف صاحب السعادة محمد علوه باشا رئيس اللجنة البرلمانية للدفاع
عن فلسطين والقى كلمة عن المؤتمر وتمايى بعده حضرات رؤساء الوفود
وقد ارتفع صوت السيدات التشرقيات الذى خصصن لهن الى يمين منصة
الخطباء اكر من مرة خلال الفناء الخطيب فكان رددن الهتافات الحارة
لفلسطين ومجاهديها الاحرار وهدائها الارار فيرددنها معهن الالاف
من الحاضرين

ولما قرغ الخطباء من القاء كلمتهم اعلن سعادة فارس الخورى بلش
اتهاء الجلسة شاكرأ للحاضرين اشتراكهم فى افتتاح المؤتمر
وقد تقرر ان تكون جلسات المؤتمر التالية صباح كل يوم وتبدأ فى
الساعة التاسعة والنصف فى سرائى آل لطف الله بالجزيرة وسيكون
الدخول مقتصر على حضرات اعضاء الوفود العربية والاسلامية
وحضرات الشيوخ والنواب المصريين

المؤتمر البرلماني العربي

انمقد امس المؤتمر البرلماني العربي فى مصر للبحث فى شؤون
فلسطين التى تئن متألة من جراء السياسة التى تتبعها الحكومة المتتدية فى
فلسطين فكان محط انظار العالمين العربي والاسلامى فالقلوب واجفة
والانظار شاخصة الى ما سيقدره هذا المؤتمر لصالح العرب والمروبة
فكل عربى صادق ينتظر تقريره بضارخ الصبر وهو كله امل بان ما
سيقدره سيكون لصالح أبناء فلسطين العرب الذين يدافعون عن وجهة
نظرهم لأنهم يعلمون ويؤمنون بكل قواهم بان قضيتهم حققة وعادلة
وكيف لا تكون قضيتهم عادلة وهم لا يطالبون بشىء سوى ان يعيشوا
آمنين على مستقبلهم ومستقبل اولادهم وقوتهم فى وطنهم ووطن آبائهم
واسدادهم... كيف لا تكون مطالبهم حققة وهم يطالبون بان يتمتعوا
بما يتمتع غيرهم فى بلادهم وهو حق تقرير المصير... اجل! فلسطين
عربية وستبقى عربية بفضل ابناءها البررة وما اجعوه من عزة النفس
والشرف والصبر... فهم لا يقبلون كما قرروا منذ البداية بالتقسيم او باى
حل اخر لا يأمن مستقبلهم ومستقبل ابناءهم وهم فى نضالهم هذا فى
سبيل الحرية والاستقلال متكلين على القدرة والعناية الالهية وحدها
ونورهم الحالية وطنية محضة ولا اساس لما يذيعه اعداء العرب بانها مستندة
على تدخل اجنبى نسال الله ان يتوصلوا الى حل قضية فلسطين.

افتتاح المؤتمر العربي في القاهرة

نشطت امس لجنة المؤتمر البرلماني لبحث قضية فلسطين واجتمعت
فى سرادق الاجتماع حوالى الساعة التاسعة وقد بكرت جماهير المدعوين
فى الذهاب الى سرادق الاجتماع وقد غص للسكان بالوافدين اليه قبل
ان يحين الموعد المحدد لعقد المؤتمر
وقد قصد الى المؤتمر قبل موعد اجتماعه كثير من الكبراء والعظماء
وحضر جلسة المؤتمر فريق كبير من اعضاء البرلمان المصرى
وقد اعد مكان رئاسة المؤتمر فى سرائى الكبير ووضعت فى

اسئلة عن فلسطين

في مجلس العموم

ورد وزير المستعمرات على هذه الاسئلة

لندن - سأل المستر ناتان في مجلس العموم هل المستر مكدونالد في مركز يسمح له الان بالادلاء ببيان اخر عن الحالة في فلسطين ونيات الحكومة بشأنها وسياساتها فيها
فاجاب المستر مكدونالد بقوله ان قوات الحكومة اشتبكت مرة اخرى بمصائب العرب في فلسطين امير وان خسائر نزلت بالمعصاة في هذه المارك.

المنظوب السامي واحد كبار الموظفين

وضابط كبير في لندن

ثم قال المستر مكدونالد ايضا : - « لقد اعلنت أمس ان السير ماكسكيل سيصل مساء اليوم مع موظف كبير من رجال الادارة في فلسطين وضابط من رجال اركان الحرب للتشاور وتبادل الاراء . وليس في استطاعتي ان ازيد شيئاً على البيان الذي القيته أمس الى ان تنتهي مباحثتنا التي ستدور خلال آخر الاسبوع . »

مجلس العموم والحلول المحتملة

لقضية فلسطين

ثم سأل المستر ناتان هل يستطيع الوزير ان يؤكد انه لن تتخذ اية خطوات من شأنها تغيير الحالة السليسية او الدولية في فلسطين قبل ان تنال مجلس العموم فرصة ابداء رايه في الموضوع . فاجابه المستر مكدونالد بقوله : - « من الواضح انه يجب ان يؤيد المجلس اى اجراء خاص بالسياسة التي تتبع في فلسطين ولا تستطيع الحكومة تقييد المجلس بامر قبل ان تنال له فرصة الحكم فيه ولكن على كل حال لا اتوقع ان تستطيع الحكومة الوصول الى نتائج حاسمة قبل عودة المجلس الى الاجتماع وذلك لان تقرير لجنة وودهدن يصل الى قبل اواخر شهر اكتوبر »
وسأل المستر ناتان ايضا هل يفهم من كلام الوزير ان المجلس لن يوضع في مركز يضطر فيه الى تأييد او رفض قرار يكون قد اتخذ ونفذ بل مستباح له فرصة بحث سياسة الحكومة قبل ان تنفذها ؟
فاجاب المستر مكدونالد بقوله : - « نعم ، وارجو ان يكون الامر واضعاً جداً »

سؤال لم يرد وزير المستعمرات عليه

وسأل المستر جالاشير ، وهو نائب شيوعي ، عما اذا كان الوزير يطبق على فلسطين مبدأ تقرير المصير ، ويسمح بان توجد فيها جمعية تشريعية . فلم يجب الوزير على ذلك .

طبعت بامر صاحب الجريدة

مطبعة جريدة الاخبار - يافا

مشكلة فلسطين

المساعي لحلها في إنجلترا

وزير خارجية العراق في لندن

لندن - تناول السيد توفيق السويدي وزير خارجية العراق طعام الغداء اول أمس على مائدة اللورد هاليفاكس وزير الخارجية البريطانية وكان من جملة المدعوين الى هذه الوليمة المستر ماكولم مكدونالد والمajor جنرال فيكونت جورت واللورد كادمان والسير فرانسيس هفريس ووزير العراق المفوض في لندن والمستر كنجلي وود وزير الطائرات والايرو ستانهورب واللورد لويد

وقد ذهب السيد توفيق السويدي بعد ذلك الى مجلس العموم حيث شهد للمناقشات التي دارت فيه حول الشؤون الخارجية

اجتماع السويدي بك باستر بلاشا

والستر مكدونالد والدكتور وايزمان

لندن - نشرت جريدة «الدبلي تلغراف» مقالا قالت فيه ان السيد توفيق السويدي بحث في مشروعه امس مع المستر بلاشا والمستر مكدونالد والدكتور وايزمان

ما يقبل العرب منحه لليهود

وجاء في هذا المقال ايضا ان احد المسؤولين عن كازا على اتصال وثيق بالمفاوضين اقضى الى الدبلي تلغراف مساء اول امس بالنبا التالي قال « سينال اليهود جميع الحقوق التي يمكن ان تمنح لهم بصفتهم فلسطينيين ولكن لا يمكن انشاء دولة يهودية . والفكرة هو جعل فلسطين دولة حليفة »

ويرمى مشروع السيد السويدي الى ايجاد عهد جديد من التعاون بين العرب واليهود والقضاء على الصهيونية السياسية . والمفهوم ان هذا المشروع يتضمن ما يلي : -

اولا - انشاء دولة مستقلة طبقاً للوضع الذي يتفق عليه اعضاء الجمعية التأسيسية في فلسطين

ثانياً - تنقل ادارة البلاد تدريجياً من الحكومة البريطانية الى الحكومة الوطنية الجديدة خلال مدة من الزمن كما حدث في العراق

ثالثاً - ضمان جميع الحقوق السياسية والمدنية للفلسطينيين من غير التفات الى اجناسهم ومعتقداتهم

رابعاً - تمنح الحقوق المدنية لجميع الطوائف ولكن لن تكون لاحداها زيادة ما

خامساً - تمنح المدن والقرى العربية واليهودية استقلالاً كاملاً فيما يتعلق بالمجالس البلدية أي تكون لهذه المجالس سلطة الاشراف على ادارة المدن والقرى ولكن بشرط ان لا يعلق ذلك اقل ضرر بحقوق الدولة

منع الهجرة الى فلسطين

والمفهوم ان المشروع يتضمن ايضا عدم زيادة عدد اليهود المقيمين الان في فلسطين

الحياة

خلق الانسان للحياة حياة الطاعة والعبادة والسلوك الحسن والطاعة والعبادة هما واجبان نحو الاله والسلوك الحسن واجب نحو ابتناء جنسه . ولكن بسبب ميله الى الشر والصلاح قد جهل ذلك واعتمد عن هذه المبادئ طائفا في نفسه انه يمكنه ان يحيا حسب ارادته غير عالم بان الحياة وكل ما في العالم خلق لاجله ولتفغته الثابتة والزمنية ولكن هنا لا يمكنه اتفاق البشر في هذه الفكرة لان بعضهم يقول خلقت لاحيا حسب اراذلي وفكرى وقوى ، والاخر يقول هكذا اوجدني الطبيعة لكي اعيش حراً قوياً لان الحياة ساحة جدال وبراز ومتى ضعفت اضمحلت وذهبت الى الفناء الذي لا رجوع منه .

والاخر يقول وجدت في هذا العالم للحياة في طاعة الله وعبادته وارضائه فمتى ارضيت الله عشت سعيداً في حياة افضل وسعادة اعظم .

حقاً ان اصحاب الفكر الاخير اكثر تأملاً بالحياة لانهم عرفوها واما الآخرون فهم لم يعرفوها في الحياة لانهم لم يعرفوها حق للمعرفة بحسب الفكر الالهي بل كيفوها بحسب افكارهم المحدودة التي تفكر في وقت وفي زمن محدود قابل للتغير

اهل الحياة لعب ؟

ان حكومات العالم لم تترك الشعب بدون ان تسن لهم القوانين والشرائع لحفظ حياتهم وتوازهم ، فكيف الخالق عز وجل لم يترك الانسان وحده يسير كالأعمى في هذه الحياة بل رسم له كيفية الحياة والسلوك بها في كتابه المقدس لكي يعلنها له بفكر الغير محدود وبحكمته الازلية .

واذا نظرنا بعين الاعمان الى سيد غنى عنده عبد رأينا ان العبد منقاداً للعبادة والخضوع والطاعة لسيد الغنى الذي اشتراه لنفسه فكيف بالحرى انت ايها الانسان انك متقاد لعبادة خالقك الذي خلقك وصورك في احسن تكوين . ذلك الخالق قد سلطك على جميع مخلوقاته واوجد كل شيء لراحتك ولتفغتك ولحفظك في الحياة سالماً سعيداً وذلك لعلو مقامك ودرجتك ايها الانسان

الحياة هي واحدة فلمعم معرفة الانسان للحياة قد لعب بها وقسمها الى انواع كثيرة كحياة الفنى ، وحياة الفقير ، وحياة العبد وقد جعل لنفسه مراتب عالية وحياة كاذبة وافكار خيالية وهمية زائلة مع زوال الايام

ان الانسان عبد للحياة التي صورها لنفسه وحر الحياة التي صورها الله لها

ما هي الحياة ؟

الحياة كما قال احدهم هي اكل ولبس ونوم والتمتع بالذات والخرفة العالية ، ليست هذه الحياة فالحيوان ايضا يأكل وينام ويتمتع بزخرفة

وملاذات العالم فاذا هي حياة حيوانية قد اتخذها لنفسه الانسان بحسب فكره البشري

« لا يفهم العبيد الا من تجرد من الافكار البشرية لانها حياة ليست بشرية حيوانية بل هي حياة فضلى روحية تميز الانسان عن الحيوان (كما قال الغزالي) ومبادئها مبادئ سامية فضلى وهما واجب الانسان نحو الله وواجبه نحو الانسان اخيه ان من جعل هذين الواجبين اساس حياته فقد ارتفع من الحياة الحيوانية الدنيئة الى الحياة الفضلى السامية لانها مبادئ تجعل الارض جنة والبشر اخوة لا خصام ولا نزال ولا بغض ولا حسد ولا سرقة ولا شر بينهم بل انها تهدم السجون وتترك السيوف والرماح والادوات العريية اذ تجعل السلام اساس الحياة والاخوة بناها

فيا ايها الانسان كفالك ما مضى من اللعب في الحياة الا تعلم بانك غداً ستكون تحت التراب مدفوناً ؟

الا تعلم بان الحياة دولاب الهوادوار ؟ هي تنبسم لك لكي تسلط عليك متى تسلطت عليك حدث بك الى المدم !!

حقاً ان الانسان لا يشفق على نفسه ولا على حياته الثمينة ، كقول عيسى بن مريم عليه السلام « ماذا يربح الانسان لو ربح العالم كله وخسر نفسه » فالغزالي حجة الاسلام عرف الحياة فوجد كل شيء في العالم خسارة والنفس هي الربح الثمين فيقول « العاقل ينبغي ان يشفق على نفسه » وايضا يقول « حب الدنيا رأس كل خطيئة » وان مرض البدن يخلص منه بالموت ومرض القلب والعياذ بالله يدوم بعد الموت » ويقول ايضا « الحياة سريرة الانقضاء والفناء . ولكن الناظر اليها قد لا يحس بحركتها رائخاً يحس بعد انقضاءها » ويقول « الخوض في الدنيا سهل والخروج منها مع السلامة شديد »

حقاً بل على الانسان ان يحيا في حياة مزينة سامية

فلتعد ايها الانسان في هذه الحياة لتحظى على الحياة الابدية والسعادة الدائمة في جنة الخلد كقول الفيلسوف الشهير غايما (ان وجودنا في هذا العالم ليس عبثاً وبلا غاية بل غاية الاستعداد للبلوغ الى عالم آخر)

وصول المندوب السامي في فلسطين الى لندن

اجتماعه بوزير المستعمرات البريطانية

لندن - وصل الجنرال مكميخايل المندوب السامي البريطاني في فلسطين بالطيارة الى لندن قادماً بطريق امستردام وبصحبه المندوب دو جلاس هاريس

وقد تقرر ان يجتمع المستر مكدونالد وزير المستعمرات بالمندوب السامي غداً .

لجنة الدفاع عن فلسطين في بغداد

برقيتها الى المستر تشمبرلين

بغداد - ارسالت اللجنة المركزية للدفاع عن فلسطين برقية الى المستر تشمبرلين تطالب اليه ان يهتم شخصياً بتسوية المسئلة الفلسطينية .

رئيس وزارة العراق

بني المستر تشمبرلين

بغداد - ابرق فضامة جميل المدفعي رئيس الوزارة العراقية الى المستر تشمبرلين بمناسبة نجاحه في جهوده من اجل السلم البرقية التالية :

« ان الحكومة العراقية والشعب العراقي قد راقيا بايمان ثابت ورجاء وطيد واعجاب كبير الجهود العظيمة التي بذلتوها من اجل السلم في غضون الاسابيع الاخيرة فاني اهنئكم من كل قلبي على نجاحكم واقدم لكم شكراتي على ما ابدتموه للانسانية ولقد اجابه المستر تشمبرلين بالبرقية التالية « اني اقدر تقدير احراز شعور العطف والوئام اللذين ابدتهما الحكومة العراقية مع الشعب العراقي مدة تلك الاسابيع المرحجة »

موافقة جميع الاحزاب السلوكية

على مشروع المسيو هودزا

جا في الاتباء الاخيرة من براغ ان جميع الاحزاب السياسية السلوكية وفي جملتها الحزب الشعبي والحزب الشيوعي اجتمعوا في زيلينا وافقت على المشروع الذي وضعه المسيو هودزا رئيس الوزارة السابق اما المشروع فيتناول ما يأتي :

- ١- الاعتراف بالشخصية الوطنية للشعب السلوفاكي
 - ٢- الاعتراف بكون اللغة السلوفاكية لغة رسمية في سلوفاكيا
 - ٣- انشاء برلمان سلوفاكي
 - ٤- تأليف حكومة سلوفاكية مستقلة استقلالاً ادارياً بمقدور بعد اختصاصها وعلاقتها بحكومة براغ وبرلمانها
- ويقدر في المقامات الاساسية السلوفاكية ان مكتب الحزب الشعبي سيضع اليوم بضعة كونه اكبر حزب سلوفاكي تداء الى الشعب مؤيداً مشروع المسيو هودزا

وقف الحروب في اسبانيا

لندن - يستفاد من انباء الدوائر العلمية في لندن ان اعمال الاعانة الشتوية المثة لاسبانيا قد تحمل الفريقين على وقف الحرب الاهلية وخصوصاً ان الحكومتين الانكليزية والايطالية ترغبان في تنفيذ الاتفاق الذي وقعهما . ولكن بما ان تنفيذه يتوقف على سحب المتطوعين الايطاليين من اسبانيا فانه يقال ان كل ما يذاع عن طرق ابرام الاتفاق يعد من قبيل الحسد والتخمين

المباحثات بين انجلترا وايطاليا

وما يقال فيها

ومها يمكن من شيء فانه يقال ان المحادثات التي دارت بين اللورد بيرث والكونت شيانو وتنازلت هذه المسائل ولكنها كانت محادثات تمهيدية وينتظر ان تتصل وتقرن بالنجاح وخصوصاً في هذا الجوال المناسب الذي خلقه اتفاق مونيخ .

فلسطين الصابرة

نشرت جريدة الاهرام القراء قصيدة بمناسبة انعقاد المؤتمر في مصر امس لحضرة الفاضل محمد عبد الغني حسن مرحباً بالوفود التي ذهبت الى المؤتمر وما نحن نقشرها عن الاهرام

يا فلسطين كل صعب يهون
قد رمتك الايام وهي صروف
والليالي لمن فينا شتوت
وبلاك الزمان وهو خثوت
ثورة دمدمت وطال عليها
امد الدهر فهي فينا شجوت
لان قاب الزمان منها . ولكن
عزم ابطالكم بها لا يلبس
عرب في الحفاظ والصبر انتم
فلرونا كيف الحفاظ يكون

ان بالشرق يا فلسطين جرحاً
كل جرح الرجال دام نخيف
لا زاعي فني العرين اسود
وعزير على الاسود العرين
نحن في المهم اخوة جمتنا
فكرة حرة ، وقربى ، ودين
زادنا الصبر والجلاد يقينا
عدة الشعب في الجلاد اليقين

ايها القادمون في مصر اهلاً
يوكم ضاحك التي ميموت -
انصروا امة شهيدة حق
طال منها على الجهاد الانين
ذنبها في الحياة ان لديها
انصافاً في الحياة لا تستكين

خلاصة ما في البلاغات الرسمية

انفجرت في لواء الجليل انابيب شركة البترول العراقي بين كوكب الهواء والطبية واشتعل النار في البترول المتدفقة منها
تتبع اليوم في حيفا جميع الموظفين العرب في سكة حديد حيفا
اما قطار الركاب وقطار البضائع فقد اضطرت السلطة الى استخدام الجنود في تسيير القطارات
واطلقت عيارت نارية على مستعمرة غوليم في صباح اليوم ولم تقع اصابات

في صباح امس قطعت اسلاك التليفون بين يافا واللد وقطعت قر - ريشون ٣٥٠ شجرة برتقال في يابرة يهودية
وفي الساعة الخامسة وربع امس اطلقت النار على اثنين من العمال اليهود في يابرة مستعمرة بيت عقيد فلم يصابوا باذى وقد حضر البوليس لمساعدتهم واطلق النار على المعتدين فاصاب احدهم
وفي الساعة الخامسة ونصف امس اشعلت النار في بيت يهودي خال على حدود يافا - تل اييب
وفي اثناء الليل اشعلت النار في محل للتعبئة وبيت البابور في يابرة يهودية قرب ريشون

وفي منتصف ليلة امس اعتدى اثنان من العرب المسلحين على جنديين بريطانيين كانوا يقومان بالحراسة في محطة سكة حديد اللسد فطعنوا الجنديين واحدهم جراح خطيرة